

## الشيخ عبد الحلیم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

Al-Sheikh Abdul Haleem Mahmood And his Literary status

✦ حميراء اسد

.باحثة بمرحلة الدكتوراه، جامعة الكلية الحكومية بفيصل آباد

✦ د. افتخار أحمد خان

.الأستاذ المساعد، بقسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الكلية الحكومية بفيصل آباد

**Abstract**

Sheikh Abdul Haleem Mahmood (1910 – 1978) is one of the scholars and literary personalities whose important contribution in research, editing, authorship and translation. He will be remembered as the former rector of Al-Azhar University, whose great contributions in Sufism. He was known for his modernizing approach to teaching at Al-Azhar, preaching moderation as a religious duty. His form of Sufism was based on Qur'an and the prophet's traditions in a manner. He is considered the owner and pioneer of the school of Islamic thought and Sufism in the modern era. He was known to have a calm, tender and sober personality.

In this article, I have tried to write about Al-Sheikh Abdul Haleem Mahmood's life who is the great writer, researcher, translator and author of almost 60 books.

This study aims to focus on his life and important aspect of his books. I will discuss his life, books and his autobiography and major events which are discussed in it particularly his autobiography “Alhamdulillah Hazihi Hayati” (الحمد لله هذه حياتي)

Short preface

Introduction to the writer

Introduction to his literary works

Introduction to his autobiography (الحمد لله هذه حياتي)

Results

Keywords: Al-Sheikh, Alhamdulillah Hazihi Hayati, Sufism, Islamic thought, autobiography.

قد حث الإسلام على العلم و اهتم به اهتماما شديدا وانطلق المسلمون استجابة لله تعالى ودعوة رسله في جميع أنحاء العالم باحثين في التحقيق منقبين في التدقيق كاشفين التعليل عن قوانين الله في كونه والأدب وسيلة لتكشيف الغطاء عن وجه الفطرة وكمالها كما أنها ذريعة للعلم والنجاح والأدب يهدي إلى قوانين الإلهية عن فطرته البارحة. وكان العلامة الشيخ عبد الحليم محمود رحمه الله تعالى من العلماء والصلحاء الذين وقفوا حياتهم لخدمة الإسلام و لإعلاء كلمة الله. فلذا لا بد للمسلم أن يتأمل في حياته المباركة. ومشاهدته العلمية والأدبية الفنية فاخترت هذا الموضوع لخدماته العلمية العظيمة.

:ونقسم هذا البحث إلى ثلاثة مباحث

عبد الحليم محمود حياته: المبحث الأول

.المبحث الثاني: آثاره العلمية

دراسة الحمد لله هذه حياتي: المبحث الثالث

المبحث الأول: الشيخ عبد الحليم محمود

:نبدأ الكلام بذكر حياته فلذا نذكر الجهات المختلفة لحياته الذاتية

:اسمه ونسبه -1

هو الإمام عبد الحلیم محمود بن علي بن أحمد، يمتد نسبه إلى الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما و فاطمة رضي الله عنها بنت محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ عن والده:

الحسيني الأزهري والمصلح وصاحب مشورة، ومحل ثقة وتقدير وحب من أهل " دائرته.

(1) "و والدته إنها فرع من فروع الشجرة الطيبة هي الأخرى و حسينية كذلك

## مولده ومنشؤه -2

وُلد لأبوين كريمين في مايو سنة 1910م، في قرية أبو أحمد من ضواحي مدينة بلبس بمحافظة الشرقية بمصر والقرية المنسوبة إلى جده " أبو أحمد " الذي أنشأ القرية (2). وأصلحها وتسمى الآن باسم السلام

كان على خلق كريم ولا تستغرب هذه الصفات من رجل من نسل الشريف الطاهر: إنه حسيني، يمتاز بما يمتاز به آل البيت، من خلق وشهامة والمروءة والكرم والتزام الحق. (3)

قال الشيخ عبد الحلیم محمود رحمه الله عن أسرته ووالده:

لم تكن أسرة واسعة الثراء ولم تكن فقيرة وإنما كانت ميسورة وكان نجم الأسرة " اللامع هو والدي كان رجلاً مكتمل الرجولة في أخلاقه، إذا عاهد وفي وإذا قال صدق ويكرم الضيف وهو مشهوراً بالكرم ويعطف على الفقراء ويتصدق عليهم وكان جاره يأمن بوائقه ويساعد في الملمات بماله وبرأيه وكان ذا رأى سديد يلجأ إليه الناس يستشرونه في (4) "أمورهم ويحكمونه في قضاياهم

ويحمد الإمام ربه على محل نشأته في عزبة أبو أحمد فهي منطقة مخضرة جميلة: "وأمام بيتنا حديقة صغيرة من أشجار الليمون والمانجو تحفها أشجار النخيل يفصلها عن

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

البيت جدول من المياه". كما أنه يحمده على محافظته الشرقية وهذه المحافظة التي تتسم  
(5) "أهلها بطيبة القلب وصفاء النفس والكرم

### أخذه العلم -3

بدأ الإمام الدراسة في مسجد إبراهيم أغا في سن صغره فحفظ القرآن الكريم في  
سن مبكرة على يد كُتّاب القرية ويصف الفرحة التي غمرت البيت، وأهله بذلك الإنجاز  
الكبير فيقول:

كان يوماً مشهوداً ذلك اليوم الذي ختمت فيه القرآن الكريم لقد كان والدي في "  
فرح غامر، وكان كل في بهجة وسرور شاملين وكانت حفلة حافلة بأطيب اللحم الشريد  
(6) "وختمت بالذكر شكراً لله تعالى

وكان والده رحمه الله صاحب دين وخلق وعلم، ذا همة عالية وثقافة، وكان ممن  
شغفوا بالثقافة الدينية وحلقات الأزهر العلمية، ممّا كان له الأثر في توجيه ابنه للدراسة  
بالأزهر، فدخله الأزهر سنة 1923م، وظل به عامين ينتقل بين حلقاته، حتى تم افتتاح  
معهد الرقازيق سنة 1925م، فألحقه والده به لقربه من قرينته، ثم التحق بعدها بمعهد  
المعلمين المسائي، فجمع بين الدراستين، ونجح في المعهدين، ثم عُيِّن مُدَرِّسًا، ولكن والده  
(7). أثر أن يكمل عبد الحليم دراسته

سعيد عبد الرحمن يقول:

بذل الإمام جهوده مضيئة في الدراسة والتحصيل و رأى أن يختصر مرحلة التعليم "

إلى

عامين بدلا من أربع سنوات وكانت الدراسة بالأزهر تتيح الفرصة لهذا الاختزال

فعكف

الثانوي الطالب على الاستدكار في منزله و تقدم الامتحان لإتمام الشهادة الثانوية

"فناها سنة 1928م، وكان الطالب الوحيد الناجح بين جميع المتقدمين من منازلهم

(8)

واستكمل دراسته العليا ليحصل على العالمية سنة 1937م، ثم حصل على  
الليسانس في تاريخ الأديان والفلسفة من جامعة السوربون. حتى نال الدكتوراه عن  
موضوعه "أستاذ السائرين الحارث بن أسد المحاسبي" في 8 يونيو 1940، بدرجة امتياز مع  
(9). مرتبة الشرف الأولى وطبعتها الجامعة باللغة الفرنسية

: كما يقول محمد عبد المنعم الخفاجي

و إستعد للدكتوراه في التصوف الإسلامي و اختار شخصية (الحارث بن  
أسد المحاسبي) كان بينهما تشابه في المسلك الصوفي و كلاهما يرى أن الكتاب و السنة هما

(10) "أساس المسلك الصوفي

وفي أثناء إعداد الرسالة تعرض لتحدي كبير عندما قامت الحرب العالمية الثانية في  
سبتمبر سنة 1939م، وآثر كثير من زملائه العودة، ولكنه بالإيمان القوي والعزيمة الصلبة  
أصر على تكملة الرسالة وبلغ هدفه وتحدد لمناقشتها يوم 8 من يونيه سنة 1940م، ونال  
(11). الدكتوراه بدرجة امتياز بمرتبة الشرف الأولى

: أساتذته و شيوخه -4

: نذكر هنا الشخصيات البارزة التي اكتسب الشيخ العلوم والمعارف والفنون منهم

تلقى الإمام رحمه الله تعليمه في القسم العالي بالأزهر على يد العديد من  
كان أساتذته في الأزهر: الشيخ :الشخصيات كبار العلماء في العلم والمعرفة نذكر منهم  
محمود شلتوت، والشيخ حامد محيسن، والشيخ سليمان نوار، والدكتور محمد عبد الله دراز،  
والشيخ محمد عبداللطيف دراز، والشيخ الزنكلوني، والإمام الأكبر الشيخ محمد مصطفى  
المراغى، والإمام الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

كان الإمام عبد الحليم محمود ابناً باراً للأزهر ولكنه كان يحرص على حضور المحاضرات خارج الأزهر.

كان يذهب إلى جمعية الشبان المسلمين ويستمع إلى محاضرات الدكتور أحمد محمد الغمراوي رحمه الله عن الإسلام والعلم. كان يتردد الشيخ أيضاً على جمعية الهداية الإسلامية وكان رئيسها الشيخ محمد الخضر حسين الذي صار شيخاً للأزهر. تعرف الشيخ أيضاً (12). على الأستاذ الكبير محمد فريد وجدى

### تلامذته -5

لقد تمكن الإمام عبد الحليم محمود رحمه الله بشخصيته وعلمه جذب الكثير من الطلاب الذين تتلمذوا على يديه في الأزهر نذكر من أبرزهم

محمد رجب البيومي ورؤوف شلي وإبنة منيع عبد الحليم محمود وهو المرجع لتراث الإمام عبد الحليم محمود رحمه الله، ومن الشخصيات العامة: الأستاذ حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الأسبق؛ والأديب العراقي اللواء الركن محمود شيب خطاب ومن الذين دارسو عليه في الجامعات الأوروبية والعربية، والذين يغلب عليهم الطابع الإسلامي من الأوروبيين مثل: "ميشيل فاسان" الذي أطلق على نفسه اسم "مصطفى فاسان (13)الفرنسي

### أسفاره -6

لقد سافر في حياته المباركة إلى العديد من البلدان والمدن ومن أهم رحلاته التي قام بها:

سافر إلى العراق و تونس وليبيا والفلبين وأندونيسيا (مرتين) وباكستان(مرتين) والسودان وماليزيا (مرتين) وقطر والكويت ودولة الإمارات العربية ويوغسلافيا والهند ولندن ومكة المكرمة.

**7- وفاته:**

كانت وفاة الشيخ جديرة بالثناء مثل حياته فبعد حياة نشيطة وكاملة ونابضة غادر هذه الدنيا يمدح ربه كما يقولون

بعد عودة الشيخ الإمام عبد الحليم محمود من رحلة الحج في 16 من ذي القعدة 1398هـ الموافق 17 من أكتوبر 1978م. و"كان هاتان الجملتان آخر ما نطقه في حياته: الله حق، والموت حق !!، وذلك عندما طُلب أن يتهيأ لإجراء العملية الجراحية، فابتسم، ثم استسلم راضياً، وقد جزم بأنها حق لا مرية فيه، وعليه أن يستقبلها ببشر (14). "وابتهاج

وصلى عليه مئات الآلاف من المسلمين ودفن في مسقط رأسه في القرية التي تسمى الآن بـ "دار السلام" بلبيس محافظة الشرقية، حيث يوجد مقامه، والمسجد الذي بناه في (15). حياته

**8- آراء العلماء فيه**

حيا العلماء على خدماته الدينية تحية واعترفوا أن عمله الأكاديمي مؤثراً جداً فنذكر آراء بعض العلماء منهم

قال عنه الإمام الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي

عالم ذكي ذو شخصية جارفة مهيب صاحب رأي في العلم وصاحب رأي في السياسة بليغا لأسلوب، أما صوته في الخطابة و في الدرس فإنه نعمة موسيقية عذبة، و لعل الإذاعة تنبته إلى ذلك فتعيد إذاعة ما عندها من خطبه وأحاديثه، بين الحين و الحين، (16) "لينعم الناس بنعمة جميلة، و يستفيدوا علمت غديرا

قال عنه الأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

لا يفارقك وأنت في مجلس الإمام عبد الحليم محمود إحساسك أنك مع إنسان " يعرف ربه وأنه بهذه المعرفة الحقيقية قد ارتفع إلى مستوى وضىء فأنت معه في مكان واحد ولكن شعورك يدعوك إلى أن ترى أنه في السماء وأنت في الأرض. هيئته تملأ مشاعرك وتواضعه يزيدك إجلالاً للعارفين بالله فتحتول أن تسمع منه ليعطيك مفضلاً متأثرة السكوت الناطق أمام وجه مضى الملامح طاهر القسما تنطق أساريه المؤمنة بمبعان لا تعرفها الأرض لأن بوارقها الفاتنة تلوح في الأفق الأعلى كما تلوح أشعة الشمس وضيء (17) " القمر ومن الإنسان ما يتعلق ويشع ويضىء مثل محمد عبده وعبد الحليم محمود يقول الطاهر محمد أحمد الطاهر الحامدي نائب رئيس تحرير مجلة الأزهر في تقديم

الكتاب موقف الإسلام من الفن والعلم والفلسفة

الإمام الراحل غني عن التعريف بشخصه وبمؤلفاته وأعماله الجليلة، والدكتور عبد الحليم محمود نموذج فريد جمع بين والدكتوراه من السوربون والدراسة في الأزهر، والتصوف في كل مراحل حياته فنظره ثاقب ورؤيته مستنيرة واعية وهو غني غني بشخصه وترافه عن (18) ". كل تعريف نفعنا الله به وأمدنا بمدده. أمين

كما قال عنه الإمام الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرزاق

عالم، فيلسوف، حيي، حليم، كريم بماله ووقته لطلب العلم، خرج جيلاً من " الناهيين في الجامعة وأسهم في الحركة العلمية بجهود عظيمة؛ أَلَّف، وحاضر، وكتب المقالات، ووجه تلاميذه إلى التحقيق، والتأليف، والترجمة، وفتح مكتبته الغنية بشتى (19). "الكتب، ونوادرها، لكل طالب علم مجد

آثاره العلمية و الأدبية :المبحث الثاني

كان الإمام صاحب فكرٍ مستنيرٍ وعلمٍ واسعٍ واتسم الإمام الأكبر بعددٍ من الكتب والمؤلفات في مجالات متعددة وبغزارة إنتاجه الفكري الذي يربو على مائة كتاب

تحقيقًا و تأليفًا و ترجمة ثم تتابعت مؤلفاته الغزيرة في كثير من المجالات. فنقسم مؤلفاته في سبعة أقسام فهي:

قام الشيخ بتحقيق الكثير من أمهات الكتب مثل: : القسم الأول: تحقيقاته "لطائف المنن" لابن عطاء الله السكندري، و"المنقذ من الضلال" لحجة الإسلام الغزالي: حقق كتبًا عديدة في التراث نذكر منها . وغيرها

تحقيق و تعليق الإمام عبد الحلیم محمود :لطائف المنن لابن عطاء الله السكندري - يحتوي كتاب "لطائف المنن لابن عطاء الله السكندري" على المقدمة المحقق و مقدمة المؤلف وعشرة ابواب وخاتمة وفهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 207 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة وكانت موضوعات هذا الكتاب تدور حول التصوف وملتقى فيها دقة التحقيق العلمي وجمال الإخراج الفني جهود كبار المحققين

قضية التصوف المنقذ من الضلال" لحجة الإسلام الإمام الغزالي تحقيق الإمام - عبد الحلیم محمود

قضية التصوف المنقذ من الضلال" على المقدمة المحقق و مقدمة " يحتوي كتاب تحت عنوان التصوف والحياة وستة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 396 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة. قد قسم كتابه إلى ستة فصول، عرض في الفصل الأول التصوف والفصل الثاني التصوف والشريعة والفصل الثالث الإمام الغزالي والفصل التصوف والمعرفة والفصل الرابع قضية التصوف والفصل الخامس الأخير اختتمه بكتابة خاطرة

هـ/857م) تحقيق الإمام (243) الرعاية لحقوق الله لأبي الحارث بن أسد المحاسبي - عبد الحلیم محمود وكانت موضوعات هذا الكتاب تدور حول التقوى والتوبة والاستعداد للموت وقصر الأجل كما تحدث الكتاب عن الرياء وعن معرفة النفس وخطورها وتحدث الرعاية لحقوق الله لأبي الحارث بن أسد " أيضا عن الكبر والغرة والحسد. يحتوي كتاب

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

المحاسبي " على المقدمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 417 صفحة.  
نشره دار المعارف القاهرة

اللمع في التصوف لأبي نصر السراج الطوسي :اللمع لأبي نصر السراج الطوسي -  
صفحة. تحقيق و تخريج: الدكتور عبد الحليم محمود 646 ، وبلغ عدد صفحاتها إلى  
يحتوي كتاب على المقدمة المحقق و مقدمة تحت عنوان التصوف والحياة وخمسة فصول  
. وخاتمة و فهرس الموضوعات. نشره دار الكتب الحديثة بمصر

الطريق إلى الله أو كتاب الصدق للخراز أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز توفى -  
سنة 277هـ/890م تحقيق الإمام عبد الحليم محمود ودارت مادة هذا الكتاب حول  
محاولة للتوفيق بين الشريعة والحقيقة كما يسميها أو بين الظاهر والباطن فكان يرى أن كل  
بطن يخالفه ظاهر فهو باطل ونادي بالجمع بين قيمتين عظيمتين هما الصدق والإخلاص  
وأكد لمريدي الصوفية ضرورة أني صل المريد عبر المجاهدة الطويلة إلى مرحلة عين الجمع ،  
(20) "والتي تعني سقوط كل الشهود ما عدا الله سبحانه وتعالى

تراجع: القسم الثاني

وترجم العديد من الكتب في الفلسفة اليونانية و الأخلاق مثل (الفلسفة اليونانية  
أصولها وتطورها) لألبير ريفو، و(الأخلاق في الفلسفة الحديثة) لأندرية كريسون. وكان أول  
ما نشر له قصة ترجمها عن الفرنسية من تأليف أندرية موروا عام

1365هـ=1946م" (21) وترجم

الحارث بن أسد المحاسبي بالفرنسية -

وزان الأرواح، مترجم عن الفرنسية -

الفلسفة اليونانية، مترجم عن الفرنسية -

المشكلة الأخلاقية والفلسفية، مترجم عن الفرنسية -

.محمد رسول الله، مترجم عن الفرنسية -

(22)الأخلاق في الفلسفة الحديثة، مترجم عن الفرنسية -

.مؤلفاته في العقيدة الإسلامية: القسم الثالث

:ونذكر مؤلفاته الغزيرة في العقيدة الإسلامية و منها

الإسلام والإيمان " للشيخ عبد الحلیم محمود " الإسلام والإيمان: يحتوي كتاب -

على المقدمة و الباب الأول مع عدة فصول الباب الثاني أيضاً وفهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 283 صفحة. نشره دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.

تحدث لنا الباب الأول تحت عنوان الإسلام وشخصية المسلم ويشتمل على أربعة فصول .و الباب الثاني تحت عنوان الإيمان ويشتمل على ستة فصول

التوحيد الخالص أو الإسلام والعقل: يحتوي كتاب " التوحيد الخالص أو الإسلام -

والعقل " للشيخ عبد الحلیم محمود على المقدمة و عشرة فصول و فهرس الموضوعات، وبلغ

عدد صفحاتها إلى 240 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة. ينقسم هذا الكتاب إلى

قسمين، والقسم الأول تحت عنوان في الفلسفة ويتكون من ستة فصول. الفصل الأول

القرآن هاد للعقل والفصل الثاني مؤقف المسلم من الدين والفصل الثالث الإمام الشافعي

والفكر اليوناني والفصل الرابع اخفاق الفلسفة والفصل الخامس الإمام الغزالي والفلسفة

والقسم والفصل السادس تأملات في الإيمان والإلحاد الثاني تحت عنوان في علم الكلام

يشتمل على أربعة فصول. الفصل الأول الفلسفة و علم الكلام والفصل الثاني علم الكلام

الراهن والفصل الثالث الإمام الغزالي والمتكلمون والفصل الرابع علم الكلام فيما ينبغي أن

.يكون الخاتمة تحت عنوان الإسلام والحضارة الحديثة

و ربك الغفور ذو الرحمة: يحتوي كتاب " و ربك الغفور ذو الرحمة " على المقدمة -

و ستة فصول و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 80 صفحة. نشره دار

غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة. تحدث لنا الفصل الأول تحت عنوان بين مقام

ارجاءو الفصل الثاني وسارعوا إلى مغفرة ربكم والفصل الثالث مع آيات الرحمة والمغفرة  
والفصل الرابع مع أحاديث الرحمة والمغفرة والفصل الخامس التوحيد والفصل السادس توبة  
وتائبون.

القسم الرابع: مؤلفاته في النبّوات

ظهر اهتمامه بالسنة النبوية فكتب العديد من الكتب عن الرسول وسنته، ويعد  
كتابه "السنة في مكانتها وتاريخها" من أهم كتبه في هذا المجال، كما كتب عن دلائل النبوة  
(23). ومعجزات الرسول

الإسراء والمعراج: يحتوي كتاب "الإسراء والمعراج". للإمام عبد الحليم محمود على -  
المقدمة و ثلاثة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 128  
صفحة. نشره دار المعارف القاهرة. تحدث لنا الفصل الأول تحت عنوان بين يدي الإسراء  
والمعراج و الفصل الثاني الإسراء والمعراج من الكتاب والسنة و الفصل الثالث منهج الحياة  
الذي رسمته أنباء الإسراء والمعراج

الرسول صلى الله عليه وسلم: يحتوي كتاب "الرسول صلى الله عليه وسلم" -  
للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة وعنوانات وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد  
صفحاتها إلى 192 صفحة. نشره دار الكتاب المصري القاهرة و دار الكتاب اللبناني  
بيروت. وكانت موضوعات هذا الكتاب تدور حول النسب الشريف والنبي صلى الله عليه  
وسلم والوحي والعلم والهجرة والجهاد والصلاة والصيام والذكر والدعاء والصلاة على النبي  
. صلى الله عليه وسلم

القرآن والنبي صلى الله عليه " القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم: يحتوي كتاب -  
وسلم" للشيخ على المقدمة و ثلاثة ابواب مع عدة فصول و فهرس الموضوعات، وبلغ  
عدد صفحاتها إلى 389 صفحة. نشره دار الرشد القاهرة. تحدث لنا الكتاب الأول

تحت عنوان القرآن الكريم ويشتمل على التمهيد وخمسة فصول و الكتاب الثاني تحت عنوان النبي صلى الله عليه وسلم ويشتمل على التمهيد وتسعة فصول وأما الكتاب الثالث السنة الشريفة ومكانتها ويشتمل على التمهيد وأربعة فصول

دلائل النبوة ومعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم: يحتوي كتاب " دلائل النبوة " - ومعجزات الرسول صلى الله عليه وسلم " للإمام عبد الحلیم محمود على المقدمة و ثلاثة عشر فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 554 صفحة. نشره دار الكتاب المصري القاهرة و دار الكتاب اللبناني بيروت

السنة ومكانتها في التشريع: يحتوي كتاب " السنة ومكانتها في التشريع " للإمام - عبد الحلیم محمود على المقدمة و أربعة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد المكتبة العصرية بيروت صفحاتها إلى 97 صفحة. نشره

القسم الخامس: مؤلفاته في مجال التصوف الإسلامي

ألف خاصة في مجال التصوف الذي يُعدُّ من أسبق رواده في العصر الحديث، فقد تبدى مثالا للصوفية المقيدة بكتاب الله البعيدة عن الإفراط والتفريط حتى لُقِّبَ بغزالي مصر وأبي المتصوفين فكانت كتاباته الصوفية لها الحظ الأوفر من مؤلفاته فكتب قضية التصوف: المنقذ من الضلال والذي عرض فيه لنشأة التصوف وعلاقته بالمعرفة وبالشرعية وتعرض بالشرح والتحليل لمنهج الإمام الغزالي في التصوف كما ترجم لعشرات الأعلام (24). الصوفيين مثل سفيان الثوري وأبي الحسن الشاذلي وغيرهم الكثير

تناول في كتب مشاهير رجال الصوفية

سيدنا زين العابدين: يحتوي كتاب " سيدنا زين العابدين " للإمام عبد الحلیم - محمود على المقدمة و خمسة فصول وخاتمة وفهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 172. نشره دار المعارف القاهرة

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

- العارف بالله أبو الأنوار شمس الدين الحفني: يحتوي كتاب " العارف بالله أبو الأنوار شمس الدين الحفني " للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة و ستة عناوين وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 196 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.
- العارف بالله بشر بن " العارف بالله بشر بن الحارث الحافني: يحتوي كتاب - الحارث الحافني " للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة و سبعة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 144 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.
- الفضيل بن عياض " الفضيل بن عياض صوفي من الرعيل الأول: يحتوي كتاب - صوفي من الرعيل الأول " للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة و ثمانية فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 215 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة. يشمل الكتاب على دراسات قيمة عن حياة الفضيل، وعلاقته بالحكام والأمراء وأصحاب السلطان، وموقفه من العلماء والقراء، وتأثره الشديد بالقرآن، وروايته للحديث الشريف، وآرائه في الإيمان والأخلاق والذكر والدعاء والصلاة والحج والأضحية والجهاد والخوف والرجاء والزهد والورع والإخلاص والصبر والتواضع والتوكل والرضا والمحبة والأمل ورؤية الله عز وجل.
- تاج الصوفية أبو بكر الشبلي حياته وآراؤه: يحتوي كتاب " تاج الصوفية أبو بكر الشبلي حياته وآراؤه " للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة و سبعة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 127 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.
- سلطان العارفين أبو اليزيد البسطامي: يحتوي كتاب " سلطان العارفين أبو اليزيد البسطامي " للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة و أربعة عشر فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 175 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.

- العارف بالله سهل بن عبد الله التستري حياته وآراؤه: يحتوي كتاب "العارف بالله" - سهل بن عبد الله التستري حياته وآراؤه" للإمام عبد الحلیم محمود علی المقدمة وثمانية فصول وخاتمة وفهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 162 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.

- العالم العابد العارف بالله ذو النون المصري: يحتوي كتاب "العالم العابد العارف بالله ذو النون المصري" للإمام عبد الحلیم محمود علی المقدمة و أربعة عشر عناوين وخاتمة وفهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 213 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.

- الليث بن سعد إمام أهل مصر " الليث بن سعد إمام أهل مصر: يحتوي كتاب " للإمام عبد الحلیم محمود علی المقدمة و فصلين وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 258 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.

- إمام التابعين سعيد بن المسيب: يحتوي كتاب " إمام التابعين سعيد بن المسيب " للإمام عبد الحلیم محمود علی المقدمة و سبعة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 150 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.

- سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث: يحتوي كتاب " سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث " للإمام عبد الحلیم محمود علی المقدمة و فصلين وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 198 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.

- سيدي ابو البركات احمد الدردير: يحتوي كتاب " سيدي ابو البركات احمد الدردير " للإمام عبد الحلیم محمود علی المقدمة و خمسة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 166 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة.

القسم السادس: مؤلفاته في الفكر الإسلامي وفلسفته

كتب في الفلسفة الإسلامية أيضا ويعد كتابه "التفكير الفلسفي في الإسلام" من أهم المراجع التي تتناول علم الفلسفة بمنظور إسلامي حيث يؤرخ فيه للفكر الفلسفي في

الإسلام ويستعرض التيارات المذهبية المتعددة فيه ليبيّن أصالة الفلسفة الإسلامية، وسبقها الفلسفة الغربية في كثير من طرق التفكير، كما تعرض للغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام في عدة كتب مثل الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام و فتاوى عن (25). الشيوعية

- أوروبا والإسلام: يحتوي كتاب " أوروبا والإسلام " للإمام عبد الحليم محمود على - المقدمة و خمسة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 207 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة. تحدث لنا الفصل الأول تحت عنوان الإسلام و المسيحية و الفصل الثاني أوروبا والمسيحية و الفصل الثالث المغرب و الإسلام و الفصل الرابع مفكرون و منصفون من المغرب و الفصل الخامس نصائح للمستشرقين.
- فلسفة ابن طفيل ورسائله (حي بن يقظان) تأليف وتحقيق: يحتوي كتاب "فلسفة - ابن طفيل ورسائله" للإمام عبد الحليم على المقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وفهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 140 صفحة. نشره مكتبة الانجلو المصرية القاهرة. تحدث لنا الفصل الأول تحت عنوان ابن طفيل: حياته وآثاره والفصل الثاني ابن طفيل: وفلسفته والفصل الثالث عن الفلاسفة
- التفكير الفلسفي في الإسلام: ينقسم هذا الكتاب إلى قسمين، الأول يتكون من - سبعة فصول والقسم الثاني يشتمل على ستة فصول، على المقدمة وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 315 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة. تحدث لنا عن أصالة فلسفة الإسلامية هذا كتاب يهدف إلى تاريخ الفكر الفلسفي في الإسلام يحتوي كتاب " المشكلة الأخلاقية والفلاسفة " : المشكلة الأخلاقية والفلاسفة - للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة تحت عنوان الفلسفة والحقيقة و ينقسم هذا الكتاب إلى ثلاثة أقسام و خلاصة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 322

صفحة. نشره مطابع دار الشعب بالقاهرة. تحدث لنا القسم الأول تحت عنوان المذاهب و القسم الثاني الأخلاق و القسم الثالث الأخلاق في الفلسفة الحديثة

منهج الإصلاح الإسلامي " منهج الإصلاح الإسلامي في المجتمع: يحتوي كتاب - في المجتمع " للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة و ثلاثة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 140 صفحة. يتناول هذا الكتاب واحداً من الموضوعات المهمة والتي تتعلق بتطبيق الإسلام في حياتنا اليومية ، وهو تحديداً يتناول الإسلام ودوره في الإصلاح الاجتماعي يبدأ الكتاب بالحديث حول الإسلام وتكوين شخصية المسلم باعتبار أن الإنسان هو أهم مكونات المجتمع

موقف الإسلام من الفن والعلم والفلسفة: يحتوي كتاب " موقف الإسلام من - الفن والعلم والفلسفة " للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة و خمسة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 257 صفحة. نشره دار الرشد بالقاهرة.

تحدث لنا الفصل الأول تحت عنوان الاسلام من الفن و الفصل الثاني مؤقف الاسلام من العلم و الفصل الثالث مؤقف الاسلام من الحضارة الحديثة و الفصل الرابع مؤقف الاسلام من الفلسفة و الفصل الخامس الأساس الذي تنبثق منه الإخلاق في الاسلام يتناول بالتحليل العميق علاقة الدين ببقية موضوعات المعرفة ، موضحاً بالتفصيل موقف الاسلام من الفن بانواعه، من العلم من حيث : اهداف ومنزلة وفضل ومناهج العلم . كما يتناول موقف الاسلام من الحضارة والفلسفة ، ثم يتناول الاخلاق الاسلامية واسباب انبثاقها في الدين الاسلامي

مؤلفاته في الفقه الإسلامي والعبادات والذكر :القسم السابع

أسرار العبادات في الإسلام: يحتوي كتاب " أسرار العبادات في الإسلام: " - للإمام عبد الحليم محمود على المقدمة و أربعة أبواب وكل باب يشتمل على فصلين وخاتمة

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 320 صفحة. نشره للطباعة والنشر والتوزيع.

القرآن في شهر القرآن: يحتوي كتاب " القرآن في شهر القرآن " للإمام عبد - الحليم محمود على المقدمة و تسعة فصول وخاتمة و فهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 175 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة. وكانت موضوعات هذا الكتاب إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ والمنهج القرآني في الحياة المسلم والعلم في الإسلام و إقرأ بِاسْمِ تدور حول رَبِّكَ توجيهاتها بالنسبة و إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ في ليلة القدر و إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ في الذكر و إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ في الدعاء و إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ أسس العقيدة الإسلامية و إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ إلى النصر بإذن الله.

فاذكروني أذكركم " للإمام عبد الحليم محمود " فاذكروني أذكركم: يحتوي كتاب - على المقدمة و ينقسم إلى قسمين، القسم الأول في الذكر يتكون من ثلاثة فصول وأما القسم الثاني في الدعاء يتكون من 5 فصول وفهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 147 صفحة. نشره دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة. القسم الأول في الذكر يتكون من ثلاثة فصول، يتناول فيها المؤلف الكثير من المعاني الإيمانية الصادقة والهامة لكثير من المسلمين خصوصاً في عصرنا الحالي وأما القسم الثاني في الدعاء يتكون من خمسة فصول يتناول فيهم المؤلف قيمة الدعاء والأجواء التي يجب أن تتوافر فيه، ودعاء الأبطال، ودعاء الملائكة، ويستعرض لنا الدعاء في القرآن الكريم، والدعاء من السنة النبوية وثمرة الدعاء.

الجهاد في الإسلام " للإمام عبد الحليم محمود " الجهاد في الإسلام: يحتوي كتاب - على المقدمة و عشرة فصول وفهرس الموضوعات، وبلغ عدد صفحاتها إلى 220 صفحة. نشره دار المعارف القاهرة. وأصدر في عام 1988م. تحدث لنا الفصل الأول عن الجهاد

الإسلامي و دروس حربية وأخلاقية من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم و يتحدث  
 عن الجهاد في السلم والحرب ويذكر في كتابه القرآن يرسم طريق النصر  
 العبادة أحكام و اسرار: يحتوي كتاب "العبادة أحكام و اسرار" للإمام عبد -  
 الحلیم محمود علی المقدمة و أربعة فصول وخاتمة، وبلغ عدد صفحاتها إلى 448  
 صفحة. نشره دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة. وأصدر في عام 1998م ويعد  
 هذا الكتاب من أمتع وأفضل كتب في الأدب العربي الحديث تحدث لنا الفصل الأول  
 تحت عنوان على مشارف العبادة الأخلاص والتقوى و الفصل الثاني في الذكر و الفصل  
 الثالث في الدعاء .

واستعرض الإمام سيرته الذاتية في كتابه (الحمد لله هذه حياتي) والذي جاء خلاصة  
 لأفكاره ومنهجه في الإصلاح أكثر منه استعراضاً لمسيرة حياته، وعَبَّرَ عن منهجه التفصيلي  
 (26). (في الإصلاح في كتابه القيم (منهج الإصلاح الإسلامي في المجتمع

"المبحث الثالث: التعريف بالكتاب "الحمد لله هذه حياتي

محتوى كتاب "الحمد لله هذه حياتي": يحتوي كتاب "الحمد لله هذه حياتي" للإمام  
 عبد الحلیم محمود علی المقدمة و خمسة فصول وخاتمة وفهرس الموضوعات، وبلغ عدد  
 صفحاتها إلى مائة وتسعين صفحة. وأصدر في عام 1975م لقد كتبها الدكتور عبد الحلیم  
 محمود في أخريات حياته وهو في العقد السادس. ويعد هذا الكتاب من أمتع وأفضل كتب  
 السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث تحدث لنا عن بيئته وأثرها عليه وحياته الفكرية  
 والثقافية وما أعجبني فكرة الواضح تجاه الأمور الدينية والفتاوي وسنن الله في العباد وفي  
 المجتمعات عامة بتطبيق شرائعه

سبب تأليف الكتاب: ذكر الدكتور عبد الحلیم محمود في المقدمة سبب تأليف كتابه  
 الحمد لله هذه حياتي وقد أتت للإمام فكرة تأليف كتاب وهو في الطائرة في طريقه للهند،  
 ولما أوشكت الطائرة على الوصول إلى الغاية كان الشيخ قد انتهى من تخطيط الكتاب.

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

ويقول في مقدمته: "وفي فضاء الله الواسع وبينما كانت الطائرة في سيرها السريع نحو الهدف كنت انا بين القلم والقرطاس أخطط لمنهج الكتاب  
ويقول الشيخ: " و بينما كانت الطائرة تحلق في الأجواء كان تفكيري كله يملق في جو: الحمد لله. لقد أخذت أسباب الحمد في حياتي تتوالي على ذهني أستعرضها الواحد "تلو الآخر، ملاحظا لطف الله تعالى الخفي ولطفه سبحانه الظاهر  
عندما يرمق الشيخ حياته: " في الفصل الأول والذي يحمل عنوان " عن الحمد بنظرة عامة فلا يسعه إلا أن يقول: الحمد لله. يقول الشيخ في حمد الله ورضا بقضائه وقدره: "وإذا خيّرت الآن وقد تخطيت الخامسة والستين في الحياة التي أتمناها لم أختار سوى حياتي، التي عشتها، لم أختار سواها في جملتها. ويحمد الشيخ ربه أنه لم يصب بأى مرض خطير طوال حياته.

و هو يرى نفسه وسطاً في كل شئ من الطول و القصر و من السمرة الداكنة و البياض الأشقر حتى في الذكاء فلم يكن كما يقول حاد الذكاء. و عدم حدة ذكاء الإمام جعلت حياته خالية من تدبير المكائد والمؤامرات لأى أحد. وإن كان الشيخ ليس حاد الذكاء فهو ليس بليداً و لقد كان ترتيبه في الدراسة في أوائل المتوسطين. و هو ترتيب يحمد الله تعالى عليه. يحمد الشيخ ربه على أسرته و على والده و والدته.  
يقول الشيخ في نهاية الفصل "وأنا أبدأ في هذا الكتاب "الحمد لله" وأسير فيه مردداً "الحمد لله" وحينما أنتهى منه فإني أتابع أهل الجنة: " وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان "البيئة والنشأة": وهو تحليل مكثف لأهم قضايا السيرة الذاتية في النماذج التي اختارها الكاتب. و يحمد الشيخ ربه على محل نشأته في عزبة "أبو أحمد" فهي منطقة مخضرة جميلة، و أمام بيتهم حديقة صغيرة من أشجار الليمون و

المانجو تحفها أشجار النخيل. ولقد ترعرع الإمام في أسرة كانت متلهفه عليه ومتلهفة على الولد الذكر، فقد سبقته أختان، وولد مات صغيراً. ولا يذكر الشيخ من أيام طفولته الأولى إلا مرحلة الكتاب، تلك المرحلة التي انتهت بحفظه للقرآن الكريم. وكان يوماً مشهوداً فرح فيه والده فرحاً كبيراً وكان البيت كله في بهجة وسرور.

بدأ الشيخ الدراسة في مسجد إبراهيم أغا في سن مبكرة. ويشدد الشيخ على أهمية تلقي العلم في المسجد فهناك فرق هائل بين تدريس التفسير، والحديث والفقه في المسجد وبين تدريس هذه العلوم في غرفة في مبنى لا يشع منه ما يشع في المسجد من نور: الإيمان وجلال المكان وعبير العبادة. يقول الشيخ: إن حياة المسجد بالمعهد وحياة المعهد بالمسجد وينبغي أن يعود الارتباط بينهما "وثيقاً كما كان"

ثم قضى الشيخ عامه الثاني بالأزهر في مسجد المؤيد وفي السنة الثالثة: انتقل الشيخ إلى معهد الزقازيق الذي أنشئ ليكون فرعاً للأزهر بالشرقية والفصل الثالث جاء بعنوان "في الأزهر": ويقدم في السيرة الذاتية. وقد انتهت السنه الثالثة والسنة الرابعة بمعهد الزقازيق، وفي هاتين السنتين اجتهد الشيخ في العلم اجتهاداً كبيراً، وحصل على قدر من العلم بدراسته الذاتية يفوق ما عند نظائره من الطلاب. فلما انتقل إلى السنة الأولى من القسم الثانوي لم يجد الشيخ في الدراسة جديداً، وكانت نظم الأزهر حينذاك تبيح للطلاب بالسنة الأولى الثانوية أن يتقدم مباشرة لامتحان الشهادة الثانوية الأزهرية من الخارج.

ففضل الشيخ نفسه من الأزهر، وتقدم لامتحان الشهادة الثانوية، ولم يخبر أحداً من أسرته! واعتكف في المنزل يواصل الليل بالنهار في الدرس والمذاكرة وكانت النتيجة أن

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

رسب كل الطلاب المتقدمين إلا واحداً، فإن له دوراً ثانياً في النحو و الصرف و هذا الطالب هو عبدالحليم محمود

وبعد ذلك عرف والده بما حدث، ورضى عنه وعن صنيعه. وبعد ذلك عاد الشيخ إلى القاهرة، في المسجد الشريف الأزهر. ومكث في الدراسة أربع سنوات، كان في أثنائها متصلاً اتصالاً كبيراً بالجو الثقافي في الأزهر و في خارج الأزهر

: يقول الدكتور عبد الحليم محمود تحت عنوان حصلت على العالمية

وحان يوم الامتحان الشفوي وكان أصعب الامتحانات كانت اللجنة تتكون من " خمسة من كبار العلماء وكان للامتحان في أيامنا تلك رهبة وكان منه الخوف وكان للشيخ هيبة وذهبت لأداء الامتحان أما والدى فإنه قد أسرع إلى ضريح العارف بالله الإمام أحمد الدرديري و اعتكف بمسجده يقرأ من القرآن الكريم ما تيسر ويتضرع إلى الله أن يوفقني ". ويكتب لي النجاح ونجحت والحمد لله

وكان والده يحب أن يراه مدرساً للأزهر ولكنه فوجئ برغبته الملحة في السفر إلى فرنسا وحاول أن يثنيه عن عزمه ولكنه فشل وسافر الإمام إلى فرنسا

والفصل الرابع جاء بعنوان " في فرنسا": ينزل الشيخ مارسيليا وهناك رأيت السرعة في كل اتجاه ونشاط الحركة في كل ناحية كما لاحظ النظافة: نظافة الشوارع و نظافة المحالّ و نظافة الناس جميعاً ذكوراً و إناثاً صغاراً و كباراً

يتحدث الشيخ تحت عنوان امنعوا سفر الفتيات حينما شاهد في فرنسا فتاة مسلمة من أسرة لها مكانتها الاجتماعية في مصر " وإني هنا أهيب بوزارة التعليم العالي وبالآباء والأمهات وبكل مستمسك بالفضيلة وبكل داع لها أقول لكل هؤلاء إن إرسال الفتيات إلى أوروبا لا ضرورة حتمية تستدعية وإن ضرره أكبر من نفعه بل يمكن أن يقال إنه ضرر "! كله. ألا هل بلغت اللهم فاشهد

ولقد بدأ الشيخ الدراسة في فرنسا على نفقته الخاصة منذ عام 1932 إلى عام 1938م حيث ألحق بعد ذلك بالبعثة الأزهرية وكان قد فرغ من الليسانس وبدأ يفكر في رسالة الدكتوراه.

"والفصل الخامس جاء بعنوان " التجربة الكبرى

يعرض الشيخ في فصل التجربة الكبرى خلاصة تجربته في الحياة و هي تجربة الهداية. لقد قضى أيام طفولته في بيت متدين و في عائلة متدينة و تعلم في الأزهر ثم كانت النقلة المفاجئة إلى فرنسا وانبهر الشيخ بالحضارة الأوربية في مظهرها الخارجى الذى يتمثل في النشاط و النظافة و الذوق

ولكن الشيخ لم يجد نفسه قد ذاب في هذه الحضارة بل كل هذا الانبهار جعله يعود إلى المفاهيم الإسلامية في النظافة والجمال. وكان الشيخ يعود فيقول: أنه مادام الإسلام حث على هذه المفاهيم في قوة فإننا سنصل إليها قريباً إن شاء الله ويرى الشيخ أنه من خلال تجربته في تلقى العلم في فرنسا فإنه رأى أن علوماً كعلم النفس و علم الاجتماع ومادة الأخلاق وتاريخ الأديان. رأى أن الرؤية المادية تسيطر على الأساتذة الذين يدرسون هذه العلوم بل إن هذه المواد كان يتزعم دراستها وتدريسها الأساتذة اليهود

و يعتبر أن هذا الكتاب هو خلاصة تجربته في حياته الفكرية. ليس من المستغرب بالنسبة لرجال الفكر والعلم والأدب والدين أن تكون حياتهم حياة فكرية وأن يغلب هذا الجانب في حياتهم على بقية الجوانب الأخرى التي يشتركون فيها مع بقية الناس. و تطرق .خلالها الى العوامل الدينية و الثقافية و الاجتماعية

الخاتمة: وفي ختام هذا البحث العلمي عن الشخصية الشيخ عبد الحليم محمود

وآثاره العلمية نبرز أهم النتائج التي توصلنا إليها في بحثنا هذا:

1- حاولت في هذا البحث أن ألقى الضوء على حياة الشيخ عبد الحليم محمود.

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

---

- 2- فلخصت من البحث بأنه صاحب فكرٍ مستنيرٍ و علمٍ واسع .
- 3- واتسم الإمام الأكبر بعديدٍ من الكتب و المؤلفات في مجالات متعددة .
- 4- و بغزارة إنتاجه الفكري الذي يربو على مائة كتاب تحقيقًا و تأليفًا و ترجمة .
- 5- ثم تابعت مؤلفاته الغزيرة في كثير من المجالات .
- 6- و تمس جوانب جهوده في الدعوة والتصوف أو في التأليف والتحقيق أو الترجمة .
- 7- بشكل علمي مستقل حتى يكون هناك معرفة واسعة ومفصلة لهذه الشخصية .
- 9- كتابه الرائع الحمد لله هذه حياتي قصة حياة الشيخ ومنهجه الإصلاحية  
وتجاربه و خلاصة أفكاره فالكتاب قصة فكر قبل أن يكون قصة حياة .  
وفي خاتمة البحث أسأل الله سبحانه وتعالى أن يقبله بقبول حسن وأن يجعله  
خالصًا لوجهه الكريم .

## فهرس المصادر والهوامش

- 1- الشيخ عبد الحلیم محمود، الحمد لله هذه حياقي، الناشر: دار المعارف- 1119 كورنيش النيل، شركس، بولاق، مصر: الطبعة الثالثة 1985م. ص 30  
Sheikh Abdul Haleem Mahmood, Al.Hamdulillah Hazihi Hayati Publisher: Dar Al Maarif - 1119 Corniche El Nil, Sharkas, Bulaq, Egypt: Third Edition 1985 AD. p. 30
- 2- سعيد عبد الرحمن، شيوخ الأزهر، ج 5، ط الشركة العربية للنشر وتوزيع، ص 15.  
Saeed Abdel Rahman, Sheyukh Al-Azhar, vol. 5, The Arab Company for Publishing and Distribution, p. 15.
- 3- رؤوف شليبي، شيخ الإسلام عبد الحلیم محمود، ط 1، الكويت، دار القلم، 1402هـ/1982م، ص 26.  
Raouf Shalbi, Sheikh Al-Islam Abdul Haleem Mahmood, 1<sup>st</sup> edition, Kuwait, Dar Al-Qualm, 1402 AH / 1982 AD, p. 26.
- 4- الشيخ عبد الحلیم محمود، الحمد لله هذه حياقي، ص 30  
Sheikh Abdul Haleem Mahmood, Al.Hamdulillah Hazihi Hayati, p. 30.
- 5- المصدر السابق نفسه ص 38  
Ibid, p. 38
- 6- المصدر السابق نفسه والصفحة أيضاً  
Ibid
- 7- سعيد عبد الرحمن، شيوخ الأزهر، ج 5، ص 15  
Saeed Abd al-Rahman, Sheyukh Al-Azhar, vol. 5, p. 15
- 8- المصدر السابق نفسه والصفحة أيضاً  
Ibid
- 9- المصدر السابق نفسه، ص 16.  
Ibid, p. 16.

## الشيخ عبد الحليم محمود و آثاره العلمية دراسة تمهيدية

10- محمد عبد المنعم الخفاجي، على صبح، الأزهر في ألف عام، ج 1 ط:3، القاهرة مصر المكتبة الأزهرية للتراث 2011م، ص.310  
Muhammad Abdul Moneim Al-Khafaji, Ali Sobh, Al-Azhar fi alif aam, Part 1, 3<sup>rd</sup> edition, Cairo, Egypt, Al-Azhar Library for Heritage 2011 AD, p. 310.

11- سعيد عبد الرحمن، شيوخ الأزهر، ج5، ص.15  
Saeed Abd al-Rahman, Sheyokh Al-Azhar, vol. 5, p. 15.

12- الشيخ عبد الحليم محمود، الحمد لله هذه حياتي، ص91-92  
Sheikh Abdul Haleem Mahmood, Al.Hamdulillah Hazihi Hayati, p. 91-92

13- ركائز المنهج الدعوي عند عبد الحليم محمود، رسالة ماجستير في العلوم الاسلامية تخصص: دعوة وثقافة الإسلامية، إعداد الطالبات: مسعودة جديد، ذياب عبير، شروق بديدة، تحت إشراف الأستاذ الدكتور السعيد مسعي محمد، جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادى، 2020-2021م، ص34  
Rakaiz Almanhaj aldaewi inda Abd al-Haleem Mahmood, a master's thesis in Islamic sciences, majoring in: Da'wah and Islamic culture, prepared by female students: Masouda Jadid, Diab Abeer, Shorouq Badida, under the supervision of Prof. Dr. Al-Saeed Masa'i Muhammad, Alshuhaid Hama Lakhdar University- Wadi, 2020 2021 AD, p. 34

14- محمد رجب البيومي، من أعلام العصر كيف عرفت هؤلاء، ط:1، المصرية اللبنانية، القاهرة مصر 1417هـ/1996م، ص 290  
Muhammad Rajab Al-Bayoumi, min Aelam il asar kaifa aratu haaulae

15- ركائز المنهج الدعوي عند عبد الحليم محمود، رسالة ماجستير في العلوم الاسلامية تخصص: دعوة وثقافة الإسلامية، إعداد الطالبات: مسعودة جديد، ذياب عبير، شروق بديدة، تحت إشراف الأستاذ الدكتور السعيد مسعي محمد، جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادى، 2020-2021م، ص30

Rakaiz Almanhaj aldaewi inda Abd al-Haleem Mahmood, a master's thesis in Islamic sciences, majoring in: Da'wah and Islamic culture, prepared by female students: Masouda Jadid, Diab Abeer, Shorouq Badida, under the supervision of Prof. Dr. Al-Saeed Masa'i Muhammad, Alshuhaid Hama Lakhdar University- Wadi, 2020 - 2021 pm, p. 30

16- أستاذ الدكتور محمود محمد علي، عبد الحليم محمود رائد التصوف العملي في مصر، 17 أكتوبر 2021 م، ص 5

Abdul Haleem Mahmood, Raid altasawuf Alilmi fi Mesar by Professor Dr. "Mahmood Muhammad Ali, October 17, 2021 AD, p 5  
17- المصدر السابق نفسه

Ibid

18- عبد الحليم محمود، موقف الإسلام من الفن والعلم والفلسفة، هدية مجلة الأزهر لشهر المحرم 1424 هـ ، ص 5

18- Abdul Haleem Mahmood, Moadful ul Islam min alfun wal Ilm wal falsafa, the gift of Al-Azhar Magazine for the month of Muharram 1424 AH, p. 5

19- أستاذ الدكتور محمود محمد علي، عبد الحليم محمود رائد التصوف العملي في مصر، ص 6  
Abdul Haleem Mahmood, Raid altasawuf Alilmi fi Mesar, by Dr. "Mahmood Muhammad Ali," October 17, 2021 AD, p6

20- محمود محمد شوقي عبد المجيد، الشيخ عبد الحليم محمود وجهودي العلمية والإصلاحية، ص 78.  
Mahmood Muhammad Shawqi Abd al-Majid, Sheikh Abd al-Haleem Mahmood wa juhoode al ilmiyya wa Islahiyya, p. 78.

21- راغب السرجاني، الإمام عبد الحليم محمود، قصة الإسلام، تاريخ الإطلاع 12/05/2019 م - تاريخ الإضافة: 31/03/2021 م

الشيخ عبد الحلیم محمود و آثاره العلمیة دراسة تمهیدیة

---

Ragheb Al-Sarjani, Alimam Abdul Haleem Mahmood Qissatul  
Islam, the date of viewing 05/12/2019 AD - the date of addition:  
03/31/2021 AD

22- محمد عبد المنعم الخفاجي وعلي الصبح، الأزهر في ألف عام ، ص. 312.  
Muhammad Abdel Moneim Al-Khafaji and Ali Al-Sobh, Al-  
Azhar fi alif aam, p. 312.

23- راغب السرجاني، الإمام عبد الحلیم محمود، قصة الإسلام  
Ragheb Al-Sarjani, Alimam Abdul Haleem Mahmood Qissatul  
Islam

24- المصدر السابق نفسه  
Ibid

25- المصدر السابق نفسه  
Ibid

26- المصدر السابق نفسه  
Ibid